1178

جلالة الملك الحسن الثاني يخاطب وفدا عن الجالية المغربية المقيمة في بلجيكا

واستقبل جلالة الملك وفداً عن الجالية المغربية المقيمة في بلجيكا، والقى كلمة أكد فيها انه لمس عقب اتصاله بالسلطات البلجيكية وخاصة بالوزير الأول ونائبه ــ عطفاً خاصاً على المغرب وعلى العمال المغاربة في بلجيكا، موضحاً ان المسؤولين البلجيكيين وعدوا جلالته بأن القانون سيطبق بصورة ايجابية على العمال المغاربة الذين يمتازون بسمعة طيبة، وانهم سيتلافون كل التخوفات التي كانت تطرح في الماضي، وسيدرسون قضايا المغاربة بكل عطف وجدية.

وقال جلالة الملك : انه تباحث في هذا الصدد مع نائب الوزير الأول البلجيكي ووزير العمل، وان سفير جلالته والقناصل المغاربة في الديار البلجيكية سيبلغون العمال المغاربة تفاصيل هذه المحادثات، وما تمَّ الاتفاق عليه بالتفصيل.

ودعا جلالة الملك من جهة أخرى رعاياه في بلجيكا ليمثلوا بلدهم احسن تمثيل، ويبقوا على صلة وثيقة جداً ببلدهم.

وأوضح جلالته انه يجب على العمال المغاربة ان يكونوا دائماً احسن ممثلين لبلدهم وان يغتنموا هذه الفرصة ليكسبوا تكويناً متيناً حتى يعودوا الى وطنهم مثقفين متفتحين على الخارج ومكونين مهنيا في الاختصاصات التي اختاروها.

وأضاف قائلا : اذا نحن اردنا حقيقة ان يبقى مغربُ الأجيال المقبلة هو مغرب الأمجاد والملاحم التي نعرفها فيجب أن تبقى علاقة أبنائكم وبناتكم بوطنهم وهم الذين يمكن أن يكونوا ناخبين أو منتخبين في البرلمان علاقة وثيقة جدا.

وذكر في هذا الشأن باستجابة المغاربة قاطبةً لنداء المسيرة الخضراء مبرزاً ان تلبية هذا النداء يرجع للتعلق بالوطن والوحدة الترابية، ومن ثم ينبغي ان يكون ابناؤكم الذين يعيشون في بيئة غير بيئتهم، قادرين على تلبية مثل هذا النداء والقيام بالواجب وهو الشيء الذي يتطلب التربية في البيت.

واستطرد قائلا : اننا لا نريدُ ان نخطط لكم من الرباط لمعرفة حاجياتكم، ونقول هذه حصص القراءة واللغة العربية او التعليم الديني او التاريخ المغربي، مضيفاً انه ينبغي على اعضاء الجالية المغربية الاجتماع بسفير جلالته في بلجيكا لاطلاعه على حاجياتهم.

الاربعاء 12 محرم 1404 ــ 19 اكتوبر 1983